

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ولولا أن التقدير ثم اللذين كفروا به يعدلون كما أن التقدير سعاد التي أضناك حبها للزم فساد هذا الإعراب لخلو الصلة من ضمير وهذا في الآية الكريمة خير منه في البيت لأن الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصوف بالموصول وهو سعاد فحصل التكرار وهو في الآية بمعناه لا بلفظه وأجاز في الجملة وجهاً آخر وبدأ به وهو أن تكون معطوفة على الحمد والمعنى أنه سبحانه حقيق بالحمد على ما خلق لآنه ما خلقه إلا نعمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فيكفرون نعمته .

ثم قلت وهُوَ الذي وَ التي وَ تَتَذُنَّبُهُمْ مَا وَ جَمْعُهُ هَا وَ الألى وَ الذين وَ اللاتِي وَ اللاتِي وَ مَا بِمَعْنَاهُنَّ وَ هُوَ مَنْ لِّلْعَالَمِ وَ مَا لِيَغَيِّرَهُ وَ ذُو عِنْد طَائِيَّةٍ وَ ذَا بَعْدَ مَا أَوْ مَنْ الاسْتِفْهَامِ تَتَيْنِ انْ لَمْ تُلَافِحَ وَ أَيُّ وَ أَلْ فِي نَحْوِ الضَّارِبِ وَالْمَضْرُوبِ .

وأقول لما فرغنا من حدِّ الموصول شرعنا في سرد المشهور من ألفاظه والحاصل أنها تنقسم الى ستة أقسام لأنها إما لمفرد أو مثنى أو مجموع وكل من الثلاثة إما لمذكر أو لمؤنث .

فللمفرد المذكر الذي وتستعمل للعاقل وغيره فالأول نحو